Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا يمكن أن تستمر فى الحياة معه. ولاعتقادها بأن إنجابها منه سيربط بينهما، على حين أنها راغبة فى الانفصال عنه، زيادة على أنها جنبت وليدها الشقاء الذى كان ينتظره إذا ما تم طلاقها من زوجها، ونشأ هذا الطفل بعيدًا عن أبيه فى جو مشبع بالنزاع، وذهبت النيابة إلى أنه يكفى الزوجة عقابًا لها، حرمانها من فلذة كبدها، وأشارت إلى أن تقديم هذه السيدة إلى المحاكمة سيقضى على مستقبلها.

أثار هذا الحادث فى رأسى ألوانًا شتى من الأفكار والتأملات.

مثلا.. ماذا يكون تصرف النيابة إزاء رجل يزهق روح ابنه الجنين؟ هل تحفظ القضية بالنسبة إلى الأب، كما حفظتها بالنسبة إلى الأم؟ إن القياس هنا يبدو متساويًا، فالأب والأم كلاهما واحد. وقد يرى المنطق أن من حق من أوجد أن يتصرف فيما أوجده! ولكن هل صحيح أن مكانة الأب من الطفل تساوى مكانة الأم؟ إن بعض المفكرين القدامى حددوا الفرق بين اليقين والثقة، بأن اليقين هو أن الأم والدة.. والثقة هى أن الأب والد، فالأم إذا أساءت التصرف فى